



## سلسلة رموز فلسطينية (6)... محمود أحمد عودة (أبو منير)

يعتبر أحد رموز مخيم اليرموك الذين نجّلهم.

ولد العم أبومنير في قرية لوبية في قضاء طبرية عام 1927، توجهت عائلته إلى الجولان بعد نكبة عام 1948، ثم انتقل عائلته إلى حي جوبر الدمشقي شرق العاصمة دمشق، عمل ببداية موظفاً في الأونزا ومسؤولًا عن توزيع الإعاشات للفلسطينيين المقيمين في القنيطرة.

يعتبر العم أبو منير وعائلته من أوائل الذين سكنوا مخيم اليرموك شارع فلسطين وكان ذلك في عام 1958 أي بعد نشأة المخيم بسنة، عمل العم أبو منير موظفاً في مؤسسة اللاجئين العرب، حيث كان مسؤولاً عن جبائية أملاك اليهود الغائبين في حي الأمين الدمشقي، تفرغ للعمل التجاري في مخيم اليرموك، كما عمل مستشاراً لأهالي المخيم وكانت مهمته تكليف وليس تشريف، وكانت يده ممدودة لمساعدة وإصلاح ذات البين بصحبة الأستاذ المربى المرحوم أسعد غنام وغيرهم.

كان رئيس لجنة مقبرة اليرموك الجديدة الكائنة في آخر شارع اليرموك وكان العم أبو منير لا يفرق بين فلسطيني وسورى في عملية الدفن في المقبرة، علمًاً أنه تم شراء الأرض المخصصة للمقبرة عن طريق الفصائل الفلسطينية وتبرعات أخرى.

توفي العم أبومنير عودة في 29 تموز/يوليو من عام 2006 رحمه الله وجعل مثواه الجنة واللي خلف مامات.

بقلم الكاتب: أ. نبيل السهلي